حرف الهاء

الهندام

في اللسان: الهندام: الأزهري: الهندام الحسن القد، معرب (ابن منظور، لسان العرب 12: 624). وفي معاجم الدخيل: انفرد العلائي بذكر اللفظة فقال: معرب وأصله بالفارسية أندام (العلائي، جامع التعريب، 311) وفي (المعجم الوسيط 2: 99): الهندام: حسن القد وتنظيم الملابس. معرب أندام بالفارسية. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية الأصل: أندام وتعني القامة وهيئة الجسم (الحسيني، معجم المعربات 191، شير، معجم الألفاظ الفارسية 158، التونجي، معجم المعربات الفارسية 185) وفي المعجم الفارسي الكبير: أندام: جسم، المنظر العام، هيئة....الخ معرب هندام (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 179).

الهندسة

في اللسان: الهنداز: معرب، وأصله بالفارسية أندازه، ومنه المهندز: الذي يقدر مجاري القنى والأبنية إلا أنهم صيروا الزاي سينا، فقالوا: مهندس لأنه ليس من كلام العرب زاي قبلها دال (ابن منظور، لسان العرب 5: 427). وفي معاجم الدخيل: الهندسة مشتقة من الهنداز وهي فارسية فصيرت الزاء سينا لأنه ليس من كلام العرب زاء بعد دال، والاسم الهندسة (الجواليقي، المعرب352 الخفاجي، شفاءالغليل 306). وفي (المعجم الوسيط 2: 997): الهنداز: الحد. يقال أعطاه بلا حساب وهنداز معرب، والهندازة: اسم لمقياس تقاس به

الأطوال، وشاع استعماله في بعض الأقاليم وطوله سته وسبعون معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: الهندسة والمهندس معرب أندازه الفارسية ومعناها القياس والتقدير والتخمين (شير، معجم الألفاظ الفارسية 158، التونجي، معجم المعربات الفارسية 185). وفي المعجم الفارسي الكبير: اندازة: مقياس، مقدار، بعد، مساحة، أي زاده من أدوات المسح أو القياس معرب هندسة (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 178).

الهيكل

في اللسان: الازهري: الهيكل البناء المرتفع، والهيكل: بيت للنصارى فيه صنم على خلقة مريم فيما يزعمون، وفي المحكم: الهيكل بيت للنصارى فيه صورة مريم وعيسى، عليهما السلام، وربما سمي به ديرهم. الهيكل: البناء المشرف والهيكل: بيت الأصنام (ابن منظور، لسان العرب 11: 700). وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكرها الخفاجي فقال: في لغة العرب الفرس الطويل، والبناء المشرف، وبيت الأصنام ومعبد النصارى. وأما التعاويذ التي يسمونها الهيكل والهياكل فليس من كلام العرب (الخفاجي، شفاءالغليل، 307). وقد وردت اللفظة في شعر الأعشى:

وما أيبليّ على هيكل بناه، وصلّب فيه صارا.

(ديوان الأعشى، 76) وفي (المعجم الوسيط 2: 990): الهيكل: الضخم من كل شيء ويقال: فرس هيكل، طويل ضخم، وما طال وعظم وبلغ من نبات أو شجر، والبناء المشرف وبيت الاصنام،

والبيت الضخم المقدس الذي يشيده اليهود لأقامة الشرائع الدينية، وموضع في صدر الكنيسة يقرب فيه القربان، والبيت الضخم المزين المزخرف من الداخل يخصص لعبادة الله، أقرها مجمع اللغة العربية. وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: ثبت الآن بوجه قاطع أن الكلمة من أصل عراقي قديم فقد شاع استعمال كلمة (إيكلو) (EKALLU) في البابلية والآشورية بمعنى القصر وكذلك على البناء العظيم بوجه عام ويرجع أصل هذه الكلمة الأكدية الى الكلمة السومرية المركبة من كلمتين هما (أي – كان) أي البيت العظيم (باقر، معجم من تراثنا اللغوي، 114). ويرى البطريرك أغناطيوس أن اللفظة مشتركة بين العبرية والسريانية: hatklo،hatkal ومعناها: صرح، قصر، مصلى، بناء عظيم، وفي سفر الملوك الاول {3:6} (والرواق قدام هيكل البيت طوله عشرون ذراعا) وساق السريان من هذه اللفظة فعل، Ethhaikal. أي صار هيكلا، أما في العربية فلا أصل لها ولا اشتقاق بمعناها الأصلي (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 171). ولم ينسب القس العنيسي اللفظة الى لغة معينة، وإنما ذكر أنها متداولة في عديد من اللغات فقال: في العبرانية هيكل وفي الاصل الآشوري (إكلو) معناه بيت كبير وقصر الملك، وفي اليونانية: oikos بمعنى بيت، واستعمله اليهود لبيت الرب الذي بناه سليمان، واستعمل السرياني اللفظة بمعنى قصر الملك وبيت الأصنام والمصلى، واستعمل العرب اللفظة مجازا للضخم من الحيوان وللطويل من النبات، أما استعماله في حلب بمعنى المذبح فهو خطأ فاحش ومخالف للمعنى الرمزي الذي يستعمله آباء الكنيسة. على أن (هيكل) الذي

يستعمله بعضهم في زماننا بمعنى عظام الميت إنما هو تعريب: skeleton. اليوناني الذي معناه جثة يابسة (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 75) وفي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة: اللفظة آرامية: hayklo. وتطلق على معبد الوثنيين، وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الآرامية (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 209) وحقيقة الأمر اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: هيكل، والكلمة الاسم تقابل في الحبشية: haykal وفي العبرية: heykal. وفي الآرامية: heykala. وفي السريانية: haykal. وفي الاشورية: ekaltu>. بمعنى كنيسة ، هيكل. (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 43)

الهيول

في اللسان: الهيول: الهباء المنبث وهو ما تراه في البيت من ضوء الشمس يدخل في الكوة، عبرانية أو رومية معربة (ابن منظور، لسان العرب 11: 714). وفي معاجم الدخيل: الهيول: الهباء المنبث في البيت عند دخول ضوء الشمس (العلائي، جامع التعريب، 336) لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة (الخفاجي، شفاءالغليل، 305). وفي (المعجم الوسيط 2: 1004): الهيول: بضم الياء مخففة أو مشددة مادة الشيء التي يصنع منها، كالخشب للكرسي، وعند القدماء: مادة ليس لها شكل ولا صورة معينة قابلة للتشكيل والتصوير في شتى الصور واللفظة معربة. والدراسة أمام لفظة دخيلة من لغتين مختلفتين كل لغة تحمل معنا مخالفا للاخرى فهي في العبرية: هيولي. وتعني الهباء

المنتشر، الرمل (التونجي، معجم عربي عبري 343) ودخلت من العبرية الى العربية بنفس اللفظة والمعنى، وفي اليونانية: yli. وتطلق على الأصل والمادة في عرف الفلاسفة (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 76، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 271) ويبدوان اللفظة بمعنييها تأخرت في دخولها للعربية، لكونها من الفاظ الحضارة، فالعرب عرفوا الإزدهار الحضاري في مرحلة متأخرة إذ كانت أغلب مراحل حياتهم متنقلة وراء أسباب المعيشة مع وجود مجتمعات عرفت نوعاً من الاستقرار والتمدن، واما استعمالها بمعنى المادة فيبدو أنه دخل الى العربية مع حركة الترجمة والتعريب الواعي لمعارف الآخرين الذي شهدتة الحضارة الاسلامية.